و«نبت عنات» و«مريت آمون»، ويطل رمسيس الثانى من خلال تماثيله الأربعة على سر.. مصر الباقى «النيل» .

وتحمل تلك التماثيل نقوشاً تدل على أن زمن المرتزقة وقطاع الطريق - فى مصر أو عليها - قديم.. فالساق اليسرى للتمثال الجنوبى الثانى تحمل نقشاً دونه بالخط الأغريقى جنود الأغريق المرتزقة بالجيش المصرى الذى أرسله الملك «بسماتيك الثانى» من الأسرة السادسة والعشرين الصاوية خلال القرن السادس قبل الميلاد إلى بلاد النوبة، وهذا النقش واحد من عدة نقوش تركها الجنود المرتزقة من أغريق وكريتيين وساميين وغيرهم ممن كانوا أجراء فى جيوش العصور الفرعونية المتأخرة، وكان واضحاً أن كثيراً من أجزاء واجهة هذا المعبد كانت مدفونة فى الرمال كما توضح ذلك بعض رسوم - وصور الرحالة ولعل ذلك - وفق الدكتور زاهى حواس - هو ما يبرر عدم ذكر هذا المعبد ضمن عجائب الدنيا السبع.

ومن الطريف أنه مر بذلك المعبد عام ١٨٨٤ - أى بعد حملة بسماتيك بأكثر من ألفى عام - حملة الجيش المصرى المعروفة بحملة النيل العسكرية التى كانت تضم ضباطاً بريطانيين - أى عسكريين أجانب مثل مرتزقة حملة بسماتيك السابقة - وكانوا فى طريقهم نحو الجنوب للقضاء على ثورة المهدى فى السودان وتركت تلك الحملة على مشارف المعبد لوحة حجرية منقوشة - مثلما فعل أسلافهم المرتزقة - فضلاً عن تابوت أحد الضباط الإنجليز الذى لقى حتفه فى الطريق فى